ويكون من ضعف القوة السامعة فينفعل عن ادنى تموج محسوس لا يكاد يخلو عنه بدن
ممتلاء عن حركة الغذاء عند الجذب والدفع وعن حركة البخار اللطيف المتميز عن الغذاء
عند الهضم كما يعرض للناقهين وعلاجه تقوية الدماغ بالاغذية العطرة وبالمشمومات الطيبة
التي لا تكون معها حدة وذفارة وتقوية الاذن بتقطير دهن الورد المدبر بالخل ودهن اللوز
من الاذن يكون اما على طريق البحران مثل الرعاف ولا ينبغي ان يقطع
ما دام لم يضعف العليل ولم يغش عليه واما من الامتلاء يودي الى انشقاق عرق و
انفتاحه واما من صدمة او ضربة تودي ايضا الى انشقاق عرق وانقطاعه او من
لسع هوام مثل الحية الزراقة فانها اذا لدغت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما وعلاجه
ان كان مع الحمى والحرارة ان يقطر في الاذن الخل المغلى فيه العفص وماء لسان الحمل او
الفرفخ مع ماميثا واقاقيا او ماء الرمان المز المطبوخ كما هو صحيحا في الخل فاذا طبخ عصره
اخذ ماؤه او ماء الكراث المطبوخ مع الخل بيسير من الكافور عند اعتدال المزاج
فان ماء الكراث يحبس الدم لانه من الكاويات وكذلك عند خوف جمود الدم
في الاذن وصيرورته فيها علقا هو ان ينكسر الغضروف من حيث
يظهر للحس فيه بحث لان الانكسار لا يطلق على تفرق الاتصال الغضروف اصطلاحا
قال المسيحي قد بان ان جوهر الغضاريف لين قابل للانعطاف والانحناء فلذلك
لم يقبل الكسر من الكاسر لانه انما يقبله ما لا يقبل الانحناء كالعظم والشيخ ايضا قد صرح
بذلك حيث قال الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض للغضروف الكسر
بل الرض وانه ايضا لم يطلق الكسر على تفرق اتصال الاذن بل الرض لكن بعضهم جعل
حكمه حكم العظم واطلق الكسر عليه ولكل ان يصطلح وسببه ضغطة تصيبه او فركة قوية

١٩ م ن

اوضربة فينفسخ اي ينفصل عن اتصالها وعلاجه بعد الفصد وتليين الطبيعة لامالة
المواد عن موضع الوجع التضميد بالصبر والمر والمغاث والقاقيا ورايتنج وحنا
وان كان الانكسار من داخل الى خارج بان يكون الغضروف قد تقعر الى
خارج ضمد من خارج حتى يجف عليه ويشد الجلد ويرده الى داخل او كان
من خارج الى داخل ضمد من داخل وان كان الانكسار مع الفسخ وتباين الاجزاء
ضمد من الجانبين الخارج والداخل فان رشح منه الدم وضع عليه المرهم المتخذ
من صمغ البطم والقنة والزفت والشمع وشحم البط حتى يندمل وهذا المرهم خاص
بالاعضاء الغضروفية لانها اعضاء صلبة جافة تحتاج ان يكون المراهم المدملة لها
في غاية الجفاف لتردها الى حالتها الاولى من الصلابة ينقلع الاذن
اما الجذب قوي او آفة تصيبها من ورم تضغطها وتزيلها عن موضعها وغيره كالرياح
الضاغطة وعلاجه الفصد والاسهال لامالة المواد والامن من حدوث الورم في
موضع الوجع وردها الى موضعها برفق وشدها ثلاثة ايام حتى تستقر وتستحكم في موضعها
فان بقي الالم بعد الرد حرضت بالقيروطي المتخذ بشحم البط المشرب ماء ورق الخطمي
وورق الخبازي وورق بزرقطونا وماء جرادة القرع فانها تسكن الحرارة وترخي
العضو وتلينه فيزول عنه الالم خارج الصماخ
هذه الاورام ردية ذات خطر لانها وقعت في عضو رخو غددي قابل للفساد وقريب
من الدماغ شديد الحس ولذلك كثيرا ما تودي الى البرسام واختلاط العقل بمشاركة
الدماغ وربما يبلغ الى ان يقتل من شدة الالم وكذلك حكم الخراجات الواقعة
هناك وهي عبارة عما جمع من الاورام الحارة واسلمها ما كان على سبيل بحران

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)